

الرئيس هادي لـ عكاظ: المملكة داعم أول لاستقرار اليمن



○ خادم الحرمين لدى استقباله الرئيس اليمني عبدربه منصور. (عكاظ) ○

الرئيس هادي لـ عكاظ: المملكة داعم أول لاستقرار اليمن. أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن المملكة كانت السباقة لدعم اليمن والوقوف إلى جانب الشعب اليمني منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) الذي ساهم في إنهاء الأزمة اليمنية ووصول اليمن إلى بر الأمان والاستقرار. وأوضح الرئيس هادي في تصريحات لـ «عكاظ» أن المواقف النبيلة للمملكة تجسدت في تقديم المعونة والدعم للشعب اليمني في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية، موضحاً أن الملك عبدالله حريص على إيقاف نزيف الدم وإخراج اليمن من الوضع المتأزم من خلال رعايته توقيع المبادرة الخليجية والتي تعزز العمل الإسلامي المشترك.

ولفت إلى أن اليمن يقف إلى جانب المملكة ولن تنسى مواقفها الثابتة ودورها الفاعل في دعم الحكومة اليمنية بكل سخاء، مبيناً بأن الوضع في اليمن يشهد تحسناً مستمراً وعجلة التغيير تسير وفقاً لما هو مخطط لها ولا وجود للخوف، فالمستقبل مشرق والخطوات جبارة ولا ما كنا ننتظره هو السعي إلى إنجاح المبادرة الخليجية التي تلقى دعماً من كل الدول الراعية لها وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية التي تعتبر الداعم الرئيسي والراعي المحوري للمبادرة الخليجية.

وأبان أن المملكة تعتبر من الدول الراعية ليس لليمن فحسب بل للامتياز العربية والإسلامية والعين الساهرة على مصالح شعوبها وزعيمة الأمة والمدافعة عن قضاياها.

فهم الحامد (جدة)

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أن المملكة كانت السباقة لدعم اليمن والوقوف إلى جانب الشعب اليمني منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمه الله) وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز (حفظه الله) الذي ساهم في إنهاء الأزمة اليمنية ووصول اليمن إلى بر الأمان والاستقرار. وأوضح الرئيس هادي في تصريحات لـ «عكاظ» أن المواقف النبيلة للمملكة تجسدت في تقديم المعونة والدعم للشعب اليمني في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتنمية، موضحاً أن الملك عبدالله حريص على إيقاف نزيف الدم وإخراج اليمن من الوضع المتأزم من خلال رعايته توقيع المبادرة الخليجية والتي تعزز العمل الإسلامي المشترك.

ولفت إلى أن اليمن يقف إلى جانب المملكة ولن تنسى مواقفها الثابتة ودورها الفاعل في دعم الحكومة اليمنية بكل سخاء، مبيناً بأن الوضع في اليمن يشهد تحسناً مستمراً وعجلة التغيير تسير وفقاً لما هو مخطط لها ولا وجود للخوف، فالمستقبل مشرق والخطوات جبارة ولا ما كنا ننتظره هو السعي إلى إنجاح المبادرة الخليجية التي تلقى دعماً من كل الدول الراعية لها وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية التي تعتبر الداعم الرئيسي والراعي المحوري للمبادرة الخليجية.

وأبان أن المملكة تعتبر من الدول الراعية ليس لليمن فحسب بل للامتياز العربية والإسلامية والعين الساهرة على مصالح شعوبها وزعيمة الأمة والمدافعة عن قضاياها.

يوم العروبة والإسلام

المستشار عبدالعاطي الشافعي *



في مثل هذا اليوم أشرق شمس الوحدة على أرض المملكة.. ومع بزوغ فجر ذلك اليوم تلقى رسالة مضمونها أن هذه الأرض الطيبة الطاهرة التي تلقت أنوار رسالات السماء، ونشأ على فراش أكرم الرسل وأشرف الأنبياء، وشرفها ذو الجلال والإكرام بان وضع للناس فيها بيته العتيق الحرام وجعله قبلة الأقطاب من سائر الأنام هي.. هي أبدا.. الأرض الطيبة الودود الولود الهياة لإنجاب أعظم الرجال الشجعان الأبطال الذين يبعثهم الله على رأس كل حقبة من الزمان ليرسخ بهم ومعهم الأمن والإيمان، يجدد - مع تمسكهم بتعاليم السماء - بناء الإنسان.

في مثل هذا اليوم التاريخي المجيد قام الفارس المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بعمل وطني إيماني عملاق مشهود، جمع شتات الجزيرة ووحدها وأرضها ورفع راية التوحيد فوق كل بقاعها وأرجائها، وراس ركائز دعائم دولة الإسلام النموذج المثالي التي بها ومعها تظهر وتبرز في وضوح تام وجملاء تفوق وتقدم وتائق مبارءة الشريعة الغراء، وأعطى الفارس البطل إشارة البدء لمرحلة وأعادة جديدة للمملكة الموحدة التي رحل عنها وإلى غير رجعة الخوف والفزع، وحل فيها الأمن والسلام نحو عهد سعيد تتضافر فيه الجهود للإنتاج والتنمية والبناء وتشابك الأيدي تحت لواء الوحد والإخاء، وانطلق القائد الباني بامتة نحو آفاق رحبة من البركة والرخاء، تحيط به أرواح أبناء أمته الأوفياء، وقدم لامته رهطاً مباركا من الأبناء الكرام النجباء، وحين التحق القائد بالرفيق الأعلى تسلموا من بعده الراية كابرا عن كابر، وواصلوا حمل الرسالة وأداء الأمانة إلى أن انت لولاية الأمر إلى الملك الصالح خادم الحرمين الشريفين، وبقوة وإيمان وحكمة واقتدار قاد المسيرة، مسيرة البناء والتعمير أكرم شعب في أطيب ديار، وليثبت لدينا من جديد أن أمة العروبة والإسلام هي في الأصل الثابت والأساس، هي كما أرادها الحق تبارك وتعالى «خير أمة أخرجت للناس».

ولم تقف الأعمال الصالحات للملك عبدالله عند حدود مملكته ولم تقتصر إنجازاته على تحقيق النهضة لوطنه والرخاء لامته، بل امتد بذله وانتشر عطاؤه ليصل إلى الناس في شتى البقاع، بمد يد العون للمحتاج وبواسي المكتوب وينفق بسخاء في خدمة الإسلام والمسلمين، ويؤتي المال على حبه بلا حدود ودون تقدير أو حساب أو قيود، كل ذلك يفعله عن رضا لوجه الله لا يريد جزاء ولا شكورا من أحد سواء.

حقاً وصداقاً.. إن اليوم الوطني لمملكة الأمن والإيمان دار الإسلام الأولى وواحة السلام ليس يوماً للمملكة وحدها، لأهلها الأوفياء الكرام وقادتها الأتقياء العظام، وإنما هو عرس للعرب والمسلمين بعامه وهو خاصة يوم لمصر الكنانة، فهو عندنا يوم ذو قدر كبير ومكانة، كيف لا وقد علمت الدنيا أنه ما من شعبين على وجه الأرض تربطهما روابط أزلية وعري وثيقة قوية مثل ما يربط الشعبين المصري والسعودي، وأنه ما من مودة حميمة وتناغم وتلاق في وجهات النظر وحسن تفاهم ومحبة عميقة وإخاء صادق وتلاحم يماثل ما بين من البلدين الشقيقين.

تعبيراً عن صدق مشاعر شعب مصر الكنانة الذي يكن للمملكة العربية السعودية شعباً وقيادة أعظم معاني المودة والمحبة، وينزلها من قلبه في أعز مكانة تعبيرا عن صدق مشاعر مصر الكنانة، نبادل الأمة السعودية الوافية الكريمة وقيادتها المؤمنة الراشدة العظيمة أرق التهاني والتبريكات باليوم الوطني، فكم أنه يوم السعودية فهو يوم مصر.. وعرس العروبة والإسلام.. لأنه يوم تأسيس دولة الإسلام القوية والنموذج، يوم العزة والشرف.

*رئيس محكمة الاستئناف سابقاً عضو المجمع العلمي المصري ورئيس الهيئة التأسيسية للمجموعة المصرية السودانية للناسي والتواصل.

المملكة سباقة لدعم اليمن ومبادرات التفاؤل

أحمد الشميري (صنعاء)

أكد عدد من الوزراء اليمنيين أن المملكة ظلت دائما وأبدا سباقة لدعم اليمن. وقالوا في تصريحات لـ «عكاظ» إن الشعب اليمني لا يمكن أن ينسى المواقف السعودية المشرفة، منوهين برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمبادرة الخليجية التي انبثقت عنها روح التفاؤل وأوقفت الاحتراب بين اليمنيين. وقال وزير المغتربين مجاهد القهالي: إن المملكة عملت منذ اليوم الأول لتأسيسها على تجسيد كل معاني الأخوة والجوار والصدقة من خلال دعمها المتواصل لليمن واحتضانها أكثر من مليون ونصف المليون مغترب يمني. وأضاف: لقد حرصت السلطات السعودية المعنية على تذليل كل العقبات التي تواجه وزارتنا في جهودها لتلمس احتياجات المغتربين اليمنيين في المملكة وحل الإشكالات التي تواجههم. كما أن المملكة تعمل على مد يد العون للشعب اليمني داخل اليمن من خلال حملات الإغاثة الخيرية أو الدعم التنموي الذي تقدمه بشكل متواصل واسترسل قائلاً: إن



حمود عباد

مواقف المملكة لا تتوقف على الدول العربية الشقيقة بل تتعدى البحار والمحيطات لتصل إلى دول مثل باكستان وإندونيسيا والهند والبلدان الأفريقية. وعن السياسة الخارجية السعودية قال: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثبت بمقترحاته وأطروحاته على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية أنه رجل السلام الأول. وهو بحق ينشد السلام والحوار والتقارب والتسامح بين الدول والأديان والمذاهب والحضارات، وينبذ التطرف والطائفية والعصبية والعنصرية والإرهاب.

بمسوره، قال وزير الأوقاف والإرشاد حمود عباد: إن المملكة ظلت الدولة الأولى الراعية للسلام والمتمسكة بكل قواعده وقوانينه. ولعل مبادرة تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية في الرياض عاصمة السلام تأتي في وقت نحن في أمس الحاجة فيه

إلى مثل هذه المبادرات. وأشار إلى أن المملكة ظلت دائما تدعو للتآلف ونبذ الفتن والتعصب المذهبي وتسعى إلى التواصل وتقريب وجهات النظر بين المذاهب والفِرَق الإسلامية وتوطيد أواصر الوحدة بينها، والابتعاد عن النزعات الطائفية التي تنخر



مجاهد القهالي

السنوات الأولى من إنشائه خير دليل على المكانة التي وصلت إليها المملكة وحرصها على راب الصدع وتضميد الجروح والعودة إلى الوحدة الإسلامية. من جهته، قال وزير الثقافة الدكتور عبدالله عويل: لقد أثبتت المملكة أنها الداعم الوحيد للشعوب العربية والإسلامية، ووقفت مواقف جبارة وصريحة لدعم تلك الشعوب. مشيراً إلى مواقف المملكة مع الشعبين السوري واليمنيين والدعوات التي أطلقتها في مؤتمرات عدة مطالبة بحق الشعوب في

السلام والاستقرار والتكاتف والتعاون، كما ظلت تساند وتدعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكدة ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف تهويد القدس الشريف. وتابع: تلك المواقف الجريئة والصادقة ليست جديدة على المملكة التي تمد يدها

قيادات سياسية يمنية لـ عكاظ: حكمة أوقفت الصراعات

أحمد الشميري، جمال الهمداني (صنعاء)

ثمن عدد من القيادات الحزبية والسياسية اليمنية المنجزات الكبيرة التي حققتها المملكة في وقت قياسي في عهد خادم الحرمين الشريفين. وقالوا في تصريحات لـ «عكاظ»: الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنهى بحكمته الخلافات بين الأطراف اليمنية، ووضع حدا للصراعات بينهم. لافتين إلى أن مواقفه حيال أزمات الأمة تتسم بالحكمة والرحم والشجاعة.

ورأى الأمين العام المساعد لحزب المؤتمر الشعبي العام سلطان البركاني أن المتأمل في السياسة التي يتبعها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المستويين الداخلي والخارجي يجد أن المملكة قد قطعت شوطاً كبيراً وحققت في وقت قياسي منجزات كبيرة لم يتسن لأي دولة أخرى إقليمياً أو دولياً تحقيقها في مثل هذا الوقت القياسي. وقال: إن الحكم المؤسساتي الراسخ في المملكة ترك للملك عبدالله فرصة كبيرة للتخطيط

المبادرة في تحمل قضايا الأمة بما فيها القضية الفلسطينية وأزمة اليمن الشائكة التي لم تستطع دول العالم بكاملها ممثلة في الأمم المتحدة أن تضع حلالاً جذرية لها، لكن خادم الحرمين أنهى بحكمته الخلافات بين الأطراف اليمنية ووجه دعوته للتسامح، ولا يزال يراقب وينصح ويوجه ويدعم الجهود المبذولة لإنجاح المبادرة الخليجية بكل الطرق السياسية والدبلوماسية.

وأضاف: إن عيون الخير والمحبة والسلام التي تتمتع بها القيادة السعودية جعلتها تنظر إلى كل ما يدور حولها من قضايا وأحداث وانتهاكات طالت الأمة الإسلامية بأكملها بما فيها ما يتعرض لها المسلمون في بورما لتعلن عن دعوتها لقمة إسلامية في مكة المكرمة. وكانت تلك القمة محل اهتمام دولي وإقليمي، وحظيت بحضور ودعم دولي نظراً للمحاور التي ناقشتها في ظل السياسة السعودية الداعية إلى السلام والتسامح والوفاق والحوار. وخلص إلى القول: إن التحولات والتغيرات السياسية والمحورية التي تعيهاها اليمن من الثمار

الخيرية للسياسة الخارجية لخادم الحرمين الشريفين. قال نائب رئيس الدائرة السياسية لحزب الإصلاح محمد الأشول: إن النجاحات التي حققتها الثورة الشعبية الشبابية في اليمن وإيقاف نزيف الدم يعود في الدرجة الأولى إلى السياسة الرائدة التي تنتهجها المملكة في التعامل مع قضايا المنطقة والعالم الإسلامي. وأضاف: إن تلك السياسة الهادئة نجحت في استعادة الحكمة اليمنية، وضعت حدا للصراعات والافتقار الدموي بين أبناء الشعب اليمني من خلال المبادرة الخليجية والتيها التنفيذية. وتابع قائلاً: إن اليمن لا يمكن أن يستغني عن المملكة في أي ظرف أو زمن، ذلك أن أمنهما مشترك ولا يمكن لأي جهة التفريق بينهما. وأشار الأشول إلى أن المملكة بقيادة الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلمان قد قطعت شوطاً كبيراً في الإصلاحات التطويرية وكافة الأبعاد التي تمس المواطن بشكل مباشر. وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على النضج السياسي والحرص

صادق الأحمر: قبلة السلام ووطن حوارات الأديان

أحمد الشميري (صنعاء)

أكد الشيخ صادق الأحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد على المكانة العالمية للمملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وإقليمياً ودولياً. وقال في تصريحات لـ «عكاظ»: «الملك عبدالله بن عبدالعزيز قاد بلاده إلى مواكبة التطور الاقتصادي والإنساني في العالم، ونجح في صنع تحولات كبيرة في السياسة العامة للمملكة جعلتها في المراكز الأولى ليس على المستوى العربي والإسلامي فحسب بل على المستوى العالمي، وأصبحت قبلة للسلام ومركزاً للحوار والتفاهم بين أتباع مختلف الأديان والحضارات. وأشار الأحمر بالأيادي السخية البيضاء للمملكة، لافتاً إلى أنها تدعم المحتاجين والمضربين من الأزمات



صادق الأحمر

والحروب في اليمن ومختلف الدول العربية والإسلامية الأخرى. وقال: إن الموقف السعودي النبيل تجاه اليمن تجسد في النداء الذي وجهه الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى الأطراف اليمنية للجلوس إلى مائدة الحوار والمصالحة والتسامح أثناء حفل توقيع اتفاق المبادرة الخليجية برعايته (حفظه الله) في الرياض والذي كان بادرة خير نحو الاستقرار والتنمية المستدامة التي انطلقت في اليمن بدلا من الصراع الذي كان أي يودي بالبلاد إلى ما لا يحمد عقباه.

وأشار إلى أن القيادة السعودية تتمتع بحس إداري حفيف مكن المملكة من مواكبة تطور وتقدم الدول الكبرى في مختلف مجالات الحياة. وقال: إنه ليس بغريب على المملكة أن تكون داعية إلى السلام والتسامح والتعاون والتكاتف وإلى حوار أتباع الأديان والثقافات والمسلمين.

ووضع حد للقمع الذي يمارسه نظام بشار الأسد ضد الشعب السوري. واعتبر ذلك دليلاً على عظمة ومكانة المملكة وإحساسها تجاه الأمة العربية والإسلامية. وأضاف قائلاً: إننا نرى في القادة السعوديين رجال المرحلة وقادتها الأبطال الذين نامل فيهم خيراً كثيراً خاصة في مجال خوض غمار السلام واستعادة الأراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف الذي لا يزال تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي الذي يمارس التهويد والتكثيف بالشعب الفلسطيني.

واستطرد الأحمر قائلاً: إننا ننظر بكل فخر إلى المملكة وقادتها الملك عبدالله بن عبدالعزيز، مشيراً إلى أن المواقف السعودية الحكيمة تعزز روح الإخاء والمحبة لدى الشعوب العربية والإسلامية وتأسر قلوب العرب والمسلمين.